

فتاوى الألبانى } } 537 } كلام حول التعجيل بburial الميت

محمد ناصر الدين الألبانى

الذين يتفرع احكام شرعية لا يلتزمها الكفار قولا واحدا ثم الذين تشبهوا بهم اما مع معرفتهم بهذه الاحكام الاسلامية او لجهلهم بها يتضرع من ذلك ان الميت اه يجب التعديل بburial - 00:00:00

بطريقة الاستعجال النهائي الذي لا ينبغي ان يقتربن معه شيء من من التباطؤ الا ما لا بد منه اما تقصد الابطاء من تجهيز الميت هذا شر يقدمونه الى الرجل الصالح - 00:00:33

وهذا امر غير جائز في الاسلام واذا كان ذلك من واجبات المسلمين لدفن موتاهم حينئذ نعرف الخطأ الذي انتهينا ووصلنا اليه في هذا العصر بحيث انه في كثير من الاحيان - 00:00:59

يتعبد اهل الميت التباطؤ في دفنه لا لشيء الا للشوري وتبليغ اكبر كمية ممكنة من الناس لكي تظهر الجنازة لها ابها ولها عظمة هذا تفكير اهل الدنيا اما المسلم وهو لا يهمه - 00:01:24

اذا كان من يشيشه او يصلح عليه كثير عدهم او قليل من هنا نجد الفارق الفاصل الواضح البين بين سلفنا وخلفنا السلف الصالح كان اذا مات ميتهم عجلوا بburial ولا يتحمل ذلك اكثر من سعة بالكثير - 00:01:53

وكانوا يوصون بذلك في وصاياتهم في صحتهم وفي مرض موتهم الوصول بالتعجيل بburial لعلمهم بان الحقائق التي نحن الان في صدد بيان شيء منها فيما يتعلق بburial الميت دفنه وقد جاء عن كثير من الصحابة - 00:02:23

منهم حذيفة ابن اليمان صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. انه لما مرض مرض موتة قال اذا انا مت وعجلوا بburial ولا تؤذنوا بي احدا لا تؤمنوا لا تخبروا بي اي بوفاة احدكم - 00:02:55

اللى موجود من الاهل يقوم الواجب بهم بهم من غسله من تكفينه من دفنه هكذا كان وهكذا ينبغي ان تكون نحن ونحن اليوم لا نستطيع مع الاسف الشديد ان تكون مثلهم - 00:03:25

لظروف اجتماعية وزروف تتعلق بالحكم الى الاسلام وهو اشياء واسيء كثيرة وكثيرة جدا ولكن هذا لا يبرر للمسلم ان لا يجتهد اسمى قدرته وطاقته في تحقيق هذا الامر النبوى وهو التعجيل بتجهيز الميت - 00:03:49

لان الله عز وجل من عهده في عباده انه قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها نحن مثل اليوم تطبق علينا نظم في بعض البلاد خاصة العواصم ما لا يطبق في بعض القرى - 00:04:21

لا سيما البعيدة النائية فلابد مثلا من استخراج التقرير الطبي كما يقولون ولا بد من الاتصال بمكتب الموت دفن الموتى وهذا المذهب ليس مستعدا لتقبل المراجعات الا في حدود النظام الموضوع للاحياء وليس للاماوات - 00:04:44

فلم تتخذ هناك استعدادات اطلاقا لمثل هذه الوفيات ولذلك وقربا وقع لبعض معارفنا ماتت اسوانته اه بين العصرين الظهر والعصر فلم يتمكن من دفن المتوفى الا بعد ظهر اليوم الثاني - 00:05:11

هذا امر طبيعي بالنسبة لهذا النظام او هذا الروتين كما يقولون وقربا كنت في زيارة في الاردن وزرت بعض القرى ورئيس المقبرة هناك مقبرة متواضعة جر الحديث الى طريق للدفن قال ان الدفن هنا لا يحتاج الى شيء اطلاقا لا الى ازد ولا الى اي شيء. القبر وانتهى الامر - 00:05:38

قلت هكذا كان الامر في عهد الرسول عليه السلام وعهد السلف الصالح ولكن لما اتصلنا باوروبا ونظمها الكافرة وتبنيتها على عجلها وهجرها فاصابنا ما اصابهم ولا بد لأن الله عز وجل - 00:06:08

كما قال سنة الله ولا تجده في سنة الله أبداً ولن تجده لسنة الله تبديلاً الذي يتخذ من أسباب المنشورة وفي ذلك اليسر والخير والبركة
والعكس بالعكس تماماً من هنا جاءت الآية التي ذكرناها في أكتشاف مناسبة - 00:06:30

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكـاً . هذا من الضنك اذا ما نتمسك بالاحكام التي لم يأتي بها الاسلام ان يصابوا بشيء من الضيق
والحجـ و بما الضـة المالـ اضا هذا كما تحدثنا فيـ مناسبـة سـارةـة - 00:06:55

انه الميت اليوم ناكل هم دفنه لانه كما نشتري للحيم دارا نشتري بهذا الميت ايضا لا ارى انت تتناسب مع فقده في حياته. على كل حما، لابد من دفع بعض المصائب بمحاسمه - 00:07:17

جزاء وفاقا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. اقول بسبب هذه الاوضاع لقد تتحمل الجنائز من الوقت الكبير والكثير ولكن: لا يصح ان نتخذ الاسباب المفروضة علينا - 00:07:38

بسبب الحياة الاجتماعية كما ذكرنا لا يصح ان نقيس عليها اسبابا نحن آنابتدئ في ايجادها وليس نرغم عليها اظفاما ضربت لكم مثلا
انفا وهو الظهور بجنازة على انها جنازة محترمة وانها لها - 00:08:04

ولها كلمة في المجتمع ولذلك فهم يتأخرون بburial حتى بعض المسلمين وقعوا في هذه المشكلة يعني قدِّيماً وحديثاً في هذا الزمن فتأخر الجنازة اليوم واليومين لماذا؟ لكن ي يأتي من اطراف البلاد القرية والبعيدة - 00:08:29

من يشيّعها وهذا في الواقع من مشاكل التحذب لغير الإسلام لأنّه حينما يموت رجل حزبي فلا بد من أن يخرج معه جميع من ينتمي إلى حزبه وليس كما تعلمون جمِيعاً في الإسلام - 00:08:51

من هذه التظاهرات شيء من هذا الرياء وهذا من مصائب اننا لا نكتفي بان نعيش في حياتنا الدنيوية ونحن نراعي حتى نرائي ايضا على حساب الميت لهذا يجب ان نأخذ من هذا الحديث - 00:09:11

عبرة من العبر وهو اننا اذا اصبنا بميت لنا فيجب ان نضع في اذهاننا التعجيل بدفنه لانه كما قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الصحيح فان تكن صالحة فخير تقدمونه اليها وان تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن نقابكم - 00:09:36